فتنظر حينيذ الي الميزان وتجمع كل جنس الى جنسه اى كل طبع
الى طبعه وتجمع حروف ذلك الطبع يعني الدقايق الى الدقايق
والدرج الى الدرج والمراتب الى المراتب وتنظر الغالب فيكون
الحكم له واعلم ان المرتبة علامة على البرج الذي هو ٠ بسم
وهذا هو الصواب ومن يقول ان المرتبة اقل من ذلك او
اكثر فقد غلط ولم يكن له برهان ودليلنا انه اذا كان
معتاد قايق فيرتفع منها درج والدرج لا يرتفع منها الابروج
وهي المرتبة الاولي واذا اردنا ان نعمل بالتحليل فنحل البروج
الى الدرج والدرج الي الدقايق وهذا وجه في الموازين
واما الذي قاله جابر بن حيان الذي عمله بعض الناس
في كتب هذا العلم فلم يعرفوا ما قصده جابر بن حيان فوضعوه
نجهل وكان مراد بن حيان بذلك ميزان المعادن والاجساد
المحسوسة من حيث التفصيل يعني النبات والمعدن والحيوان
لان جميع الاجساد تحتاج المعادلة والوزن حتى يحل التدبير
الذى يطلبه المدبر ولما كانت هذه الاحرف معنوية كانت موازينها
معنوية وطبايعها معنوية غير محسوسة وانما كان هذا اصطلاح
بين اهل هذا العلم ما جرى به المتقدمون ووقفوا على كل ما
يقرب اليه الحرف من نار او تراب او هوا او ما فاذا كان الامر
على هذا فوجب ان ننظر في قوة كل حرف من ذلك العنصر
الذي وقع الاصطلاح عليه فنعمل بالاغلب واما ميزان
جابر ابن حيان فانه يقسم الحروف على الطبايع كما هي
مقسومة في اول الكتاب على نار وهوا وما وتراب ويجعل
اول حرف من كل طبع مرتبة ثم الثاني من كل طبع دقيقة ثم
الرابع ثانية ثم الخامس ثالثة ثم السادسة رابعة ثم السابع
خامسة وهذا ايضا اذا كان امر من الامور وارد ت

ان

الشخص المعلى فاكتب اسمه واكتب معه وحيل بينهم وبين
ما يشتهون انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا قال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فبيس القرين ولا يجتمعان حتى
يلج الجمل في سم الخياط ثم تجعل في قرن ماعز وبسد عليها
بزفت وتدفن في قبر يهودي فان المذكور ينعقد ما دام
ذلك القرن وذلك في يوم زحل فصل لامتحان العليل
في وسط كفه او على اصابعه الخمسة ويتلى عليه ونفخ في
الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الا من
شا الله ثم نفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون ولما
جا موسى لميقاتنا الاية ثم يقال ان كان مصابا فليصرع
فصل في تصريف الوفق المربع المنسوب للبرجيس
وهو المشتري فاقول ان المربع هو في المحبة والقبول
ما لا نهاية له ٠ فمن ذلك اذا كتب المربع في شرف المشتري
في خاتم فضة وتختم به احد رزقه الله الموده والمحبه
في قلوب الخلق وان كتب المربع وشكله في صدف
بشرف المشتري او ساعة المشتري وطالع السرطان
وتختم به احد فمن راه احبه وان طبع على شي واطعمه
لمن اراد احبه حبا شديدا ٠ وان كتب المربع العددي
وحوله انا انزلناه شاهد العجايب من القبول والمودة
التي تحصل له من جميع الموجودات كلها حتى الحيوان
ينفعه فصل واذا كتب في المربع اح وج زب ده واضيف
اليهم الاسمين اعني اسم الطالب والمطلوب في ساعة

Copyright © King Saud University